

أو صاعين ، أحبُّ إلى من أن أخرُج إلى سوقكم^(١) فأعتِقَ نَسَمَةً .

(٣٣٣) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُطْعَمُ مُؤْمِنًا شُبْعَةً مِنْ طَعَامٍ ، إِلَّا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَلَا سَقَاهُ رَبُّهُ^(٢) إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ^(٣) الْمَخْتُومِ .

(٣٣٤) وعن رسول الله (صلع) أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي عَمَلًا أَدْخِلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ^(٤) ، وَصَلِّ والنَّاسَ نِيَامًا . قَالَ : لَا أَطِيقُ ذَلِكَ . قَالَ : فَهَلْ لَكَ إِبْلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْهَا فَاسْقَ عَلَيْهِ ، أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيًّا^(٥) ، فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ لَا يَنْفَقُ^(٦) بِعَيْرِكَ وَلَا يَتَمَزَّقُ سِقَاؤُكَ ، حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ .

(٣٣٥) وعن علي (ص) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلع) أُتِيَ بِسَبْعَةِ أَسَارَى ، فَقَالَ لِي : يَا عَلِيُّ ، قُمْ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ كَطَرْفَةِ عَيْنٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اضْرِبْ أَعْنَاقَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ ، وَخَلِّ عَنْ هَذَا الْوَاحِدِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) يَا جِبْرِيلُ ، وَمَا حَالُهُ ؟ قَالَ : هُوَ مَدْنِي الْكَفِّ^(٧) ، سَخِيٌّ عَلَى الطَّعَامِ : قَالَ . أَعْنَكَ أَوْ عَنْ رَبِّي ؟ قَالَ : بَلْ عَنْ رَبِّكَ ، يَا مُحَمَّدُ .

(٣٣٦) وعن محمد بن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : لِطَعَامِ مُؤْمِنٍ يَغْدِلُ عُنُقَ رَقَبَةٍ ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِدْخَالُ السَّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ بِشُبْعِهِ^(٨) أَوْ قَضَاءِ دَيْنِهِ .

(١) س . هـ ، ع ، ط ، د - سوقكم هذه . ي - هذا ، وحش - السوق تذكر وتؤنث .

(٢) هـ ، ط ، ع - شربة .

(٣) حش هـ ، ي - الرحيق صفو الخمر .

(٤) زيد في د ، ط ي - وصل الأرحام .

(٥) حش ي - الغب أن ترد الإبل يوماً وتترك يومين .

(٦) حش س ، هـ - أي مات . ي - نفقت الدابة نفوقاً ، إذا ماتت .

(٧) هـ - بشبعة .